

مشايرع في إطار التكامل بين المتحدة والسودان

في عيدها بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٧٠ نشرت روز اليوسف تفاصيل عن اتفاقات التكامل الاقتصادي التي وقعتها الجمهورية العربية المتحدة والسودان وجاء فيها :-

هذه الاتفاقية كانت إحدى توصيات مجلس التنسيق الاقتصادي في العام الماضي ، وهي الاتفاقية رقم « ١٠ » في سلسلة الاتفاقيات والبروتوكولات الاقتصادية والعسكرية بين مصر والسودان ، وشركة ثلاثة مشتركة للدواجن والسودان اتفاقية التكامل الاقتصادي التي وقعت في أغسطس الماضي ووضعت من ضمن أهدافها : إطلاق حرية انتقال الأفراد ، والمنتجات ، ورؤوس الأموال ، وإطلاق حرية الإقامة والتحرك والانتقال بين البلدين .. مما يستلزم إزالة الجدران التجارية ، وتنسيق الضرائب والتجارة الخارجية مستقبلا .

ومن المشروعات ما تقوم بمؤسسة الطرق والكباري ، وشركة ديجوا ، وبعض المؤسسات الصناعية . ومنها زراعة مساحات واسعة في السودان يقع بكلي احتياجات البلدين مستقبلا .

لفتة الى وراء في الذكرى الثالثة على حرب حزيران

اسطورة «الدفاع عن النفس» !

بقلم : محمد خاص

والتمار بين الاطراف العربية والاتحاد السوفيتي وبقية الاطراف الاشتراكية ، واستعداد ساميد حركات الشعوب المناهضة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، ولا يمكن فصل عنوان الخامس من حزيران عن إطار الهجوم الإسرائيلي على ارض مصر ، وهو الذي اوقع انتكاسة شديدة في الدبلوماسية المصرية ، وقد كتب مجلة « هومل هز » ، تعقيبا رئيسيا في عيدها من ٢٧ ايلول سنة ١٩٦٦ - أي قبل نحو ٨ أشهر من عنوان حزيران - أكدت فيه ان « الأميركيين يطلبون مهاجمة سوريا .. وان حكومة إسرائيل - أكدت التي تواجه انتصارا عاما في جبهاتها السياسية ، تواجه الآن عملية تحولها الى تابع خنوع لدراسة كبرى اجنبية . هذه الدولة الإغربية تطالب إسرائيل بان تقوم بعملية تدريجية تماما مع الصالحات القومية للدولة ... »

في هذا الاطار يمكن رؤية تصريحات قائد الجيش ، اسحق رابين ، لـ « مجلة » « يمينيه » ، غير ان التصريح المأمرة وتطورات الاتحاد السوفيتي وبقية الشعوب العربية - كل هذا انشغلت من واشتغل نظريا في الشكل لا في الجوهر . واجمع مصر ، التي تتخذ لتضامتها مع سوريا وسدا للطامة الاستعمارية ضد النكث قرار اجلاء قوات الطوارئ الدولية واللائق ملابح ليران وحشد قوات في سيناء - أصبحت مصر هي

هدف القذافي الأول . في كل تسلسل الأحداث هذا لم تكن اسطورة « الدفاع عن النفس » و « دور خطر الابداء » قد اظلت برأسها بعد ، فالقضية المطروحة قد كانت الاقل شائكا ليران أمام الملاحة الإسرائيلية ، وهي قضية كانت سكرارية الامم المتحدة تبحثها لاجداد حل سياسي لها ، وقد وصل اولانت بنسبه الى القاهرة واجري محادثات مع عبد الناصر بشأنها وأحرز منه تعهدا بعدم تنفيذ امر مع الملاحة في المضايق حتى التوصل الى تسوية .

بعد شهر من نشوب حرب حزيران نعلن الوزير بلال الون : « اسلحنا مضايق ليران سيب كاف للحرب ، وإسرائيل لم تكن في حاجة لأي سبب آخر في هجومها العسكري على مصر . وإذا كان نية سبب لانتهاك هذه ليس على أننا بدأنا الحصار في م حزيران ، بل على اننا لم نبدأ بها قبل ذلك » .

لقد افرق حكام إسرائيل الدنيا ، البقية على صفحة ٥ -

السياسة السوفيتية في ازمة الشرق الاوسط

بقلم : اميل توما

الاحتلال وهو مطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة لإعادة السلام الوطيد والامن الى ديار الشرق الاوسط ..

وخلال السنوات الثلاث التي مرت على حرب حزيران العدوانية لم يتزحزح الاتحاد السوفيتي من سياسته القاضية على احياء العدوان الإسرائيلي الإسرائيلي من جهة .. والسعي لتحقيق التسوية السياسية القائمة على احترام حقوق شعوب المنطقة ..

ومن هنا كانت موافقته على قرار مجلس الأمن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ باعتباره قرارا يشل عناصر التسوية ويعترف بحق الشعبين العربي والإسرائيلي ..

وإذا برز سياسة الاتحاد السوفيتي الواضحة في مقالات لا تعد ولا تحصى .. ولي مباحثات الدول الأربع الكبرى حاولت الرجعية الإسرائيلية تشويه هذه السياسة بتضيق أحد ملامحها وإخفاء ملامح أخرى .. فزعمت ان الاتحاد السوفيتي يدعو الى انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق العربية المحتلة دون ان يدعو الى تحقيق تسوية تضمن لإسرائيل حدودا معترف بها وأمنة ..

ولكن الامر لم يعد سحلا .. فالاتحاد السوفيتي حدد موقفه لا بشكل - البقية على صفحة ٥ -

العربي المعادية للإمبريالية من ناحية .. ومكانة السياسة الإسرائيلية الرديئة في المعاصرة للإمبريالية العالية ..

وأكد هذا الامر السوفيتي العام للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد برجينيف في خطابه احتفاليا بذكرى مرور سنة على ولادة لينين في موسكو في ٧-٤-٢١ ، قال :

« ان هدف العدوان الإسرائيلي الحقيقي والسياسة التي تتبناها الحائز الامريكاني الإسرائيلي التي تدعمه هو القضاء على الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وعدد من الاطراف العربية الاخرى وضمان اوضاع يجري فيها استقلال احكارات النفط الاجنبية والتسويات الأخرى في الشرق العربي دون مراعات .. ولكن قوى شجيرة قوية تهتم الآن ضد مؤامرات الإمبريالية .. والنشوب العربية تصارع من حيثها المعتادة بنشاط وصلاية ويقتل الى جانبها الاتحاد السوفيتي والاطراف الاشتراكية الأخرى والحركات الشعبية والديمقراطية في العالم . ويستطيع المرء ان يقول بثقة ان قضية الامريالين قضى عليها تماما بالقوة حرة الشعوب لا قهر » .

سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه إسرائيل

ان المسؤولين الاسرائيليين يؤمنون بقوة هائلة من الصحافة الطيبة والغربية يقولون بمثابة تزييف موافقة الاتحاد السوفيتي من إسرائيل وإقناع الرأي العام الإسرائيلي والاطلي بأنه يهدد كيان الدولة .. لقد زعمت رئاسة الوزراء في يوم على ان الاتحاد السوفيتي اخطر من حكام الجمهورية العربية المتحدة على مستقبل إسرائيل انطلاقا من الزعم ان حكام الدول العربية يريدون « كذا » القتل على إسرائيل !

ولكن حقائق السياسة السوفيتية خلال الازمة تؤكد العكس تماما .. فلم يعد سرا ان رئيس الوزراء السوفيتي يمت بتسديد سريع الى رئيس وزراء إسرائيل الراحل ليفي اشكول في قضية الحرب (١٩٦٧-٦٨) يدعو فيه الى عدم المباداة بالحرب مع سوريا من امه في ان تحمل الازمة بالطرق السلمية (١) .

ولعل ذلك ، في بداية الازمة حذر الاتحاد السوفيتي في بيان الماده في ٢٧-٤-٦٧ ، حكومة إسرائيل من السعي في طريق العدوان على الاطراف العربية بتشجيع من اوساط امريالية معينة وأكد انه لن ياتو جهدا في منع الاطلاق للسلام والامن في الشرق الاقصى وفي حماية حقوق الشعوب للشروط ..

وبعد ان اشعلت إسرائيل الحرب في ٦ حزيران ١٩٦٧ بطل الاتحاد السوفيتي جهده لوقفها قبل ان تتسع ودعا الى ازالة ذيلها بسرعة .. ونحن عقدت الجمعية العامة الامم المتحدة اجتماعا طارئا بجمهورية فيينا لبحث الازمة التي خلفتها الحرب .. اكسد رئيس الوزراء السوفيتي الكسي كوسينيف في خطابه في تلك الدورة : « ان الاتحاد السوفيتي ليس ضد إسرائيل ، بل هو ضد السياسة العدوانية التي تنتهجها السلطات الحاكمة في هذه الدولة » ..

وبعد ان استمر كوسينيف رفض إسرائيل خلال سنوات تسوية مشكلة اللاجئين .. وذكر انها تعتمد على بعض الاوساط العدوانية الامريالية ، أكد تصريحات الاسرائيليين التوسعية وقال ان الاتحاد السوفيتي يتكلم من رايته في السلام لا يتصرف بمطالب إسرائيليين



رئيس الدولة الرومانية يتفقد مناطق الفيضانات المدمرة في بلاده

من هنا وهناك • من هنا وهناك

في العالم قد انخفض خلال الثلاثين سنة الأخيرة نصف درجة ، فكان في ذلك ما يعني لتقليص موسم الانتاج الزراعي في بعض البلاد ، وادى مضاعفة وتيرة سقوط الثلج في بعض الجهات .. وقد اثار هذه الحقيقة القلق لدى الرأي العام في مختلف أنحاء العالم .

ومؤخرا جرت في الولايات المتحدة مظاهرات وسيرات اشترك فيها عشرات الآلاف من السكان ، وخاصة الشباب ، تطالب الحكومة بالعمل على تنقية الجو ، للحيولة دون وقوع كارثة على الانسانية .

أقل بـ ١٦ بالمئة من المعتادة ، وذلك حسب التحقيق الذي اجراه معهد سيشونيان . ويقول هذا المعهد ان هذا الانخفاض في نور الشمس ناجم عن انبعاث الجو (بدخان الآلات والمصانع) ، وإلى ذلك يرجع ايضا انخفاض الحرارة .

وعلى الرغم من ان هذين الانخفاضين (في النور والحرارة) لم يؤثرا بعد على الأرض او لعل تأثيرهما ما يزال ضئيلا ، فان في ذلك خطرا في ان يتزايدا حتى يشكلا خطرا على الزراعة وغيرها .

ويضيف البحث المذكور ان معدل درجات الحرارة

منذ ان اعلنت الحكومة الإسرائيلية بيانها « القوي » في ٢٩ نيسان ١٩٧٠ حول مشاركة السوفيت في الدفاع عن سماء الجمهورية العربية المتحدة والسياسة الإسرائيلية كلها تدور حول امر واحد : الحصول على وقف « التدخل السوفيتي » في منطقة الشرق الاوسط ..

في سبيل تحقيق ذلك تستغل الحائز الإسرائيلية الحاكمة السدول الامريالية عامة والولايات المتحدة خاصة ، وذلك مناراً وقراراً ان تعيد « التدخل السوفيتي » في الشرق الاوسط لا « يفسد » إسرائيل فحسب ، بل والوقوف الغربية ايضا .. فاستيلاء الاتحاد السوفيتي على هذه المنطقة ، في رأي بلال الون ، نائب رئيسة الوزراء ، ستعطي سيطرة سوفييتية على أوروبا وأفريقيا (جروزلوم بوسست ٧-٤-٦١) .

دوافع السياسة الإسرائيلية

وتعود تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول « التدخل السوفيتي » في الشرق الاوسط في دائرة متكاملة من الرغبات التي يقوم مركز التقل فيها على تأكيد هؤلاء المسؤولين على ان الاتحاد السوفيتي « يرفض » تسوية الازمة في الشرق الاوسط على اعتبار ان هذا الوضع يخلق افضال الظروف لتسريه الى الشرق الاوسط أولا .. والبحر الهندي ثانيا .. والخليج العربي ثالثا .. وأفريقيا رابعا .. وأوروبا خامسا .. الى آخر الخروقة ..

ولذلك فلما كانت الدول الغربية (دول العالم الحر) تربي في انقاذ نفسها وصيانة مصالحها فلا بد لها من « دفع » الاتحاد السوفيتي وابقاؤه عند هذه ..

ويتجاذب مع المسؤولين الاسرائيليين ثلاثة الامريالين في الولايات المتحدة وبجسم ذلك احدهم جوزيف السوب فيعلن ان تحقيق امريالين السوفيتي في سماء المتحدة يمثل خطرا خطيرا يهدد أمن الولايات المتحدة مثل ما تهدد اثناء أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ (مينيه ٧-٤-٦٧) .

وتنفي الحقائق حجب حكام إسرائيل على (السلام في الشرق الاوسط وتؤكد ان اهداف حملة التشهير بالاتحاد السوفيتي واستغفار الحرب « لردعه » تكن في طبيعة العدوان الإسرائيلي - الإسرائيلي على الاطراف العربية وفي المرحلة الحثيثة التي وصلت اليها الامريالية في خلافتها مع الاطراف العربية ..

في عيدها الصادر في ١٢-٤-٦٧ ، عاينت « نيوز ويك » الامريكية تحت عنوان « طاعمة الكرمين في الشرق الاوسط » سياسة الاتحاد السوفيتي في المنطقة وحاولت ان تكشف مبرراتها ..

وبعد ان اضطرت اثناء فيينا انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي ان تلي رغبة السوفيت في السيطرة على النفط المصري ، ويبدو ان استجبت من الامبيات السوفيتية الاقتصادية الوفرة للاقتصاد العربية زيف مرام الصلصة الانانية بعد هذا كتبت : « هناك عدد من الخبراء يعتقدون ان السوفيت يكسبون قليلا جدا باعش الاجابي (من سياستهم في الشرق الاوسط) وان مبرراتهم الحقيقية سلبية وتظهر في تخليص النفوذ الغربي في منطقة لاسمي مؤخرهم » ..

وبعض النكر من اسلوب « نيوز ويك » اللصوي في رؤية الامور وصياغتها يتوافق مع الصالح الامريالين الا ان استنتاجاتها تنفي اصرا واحدا : لقد كانت الصالحات السوفيتية ولا تزال عاملا حاسما في تكوين الاطراف الغربية من تصفية كثير من مواقع الامريالية في منطقة ..

وعدم توقف عملية تصفية مواقع الامريالية في العالم العربي يفسح باستمرار هروفا افضل لاحباط فعالية العدوان الإسرائيلي التواصل على الاطراف العربية المعادية للإمبريالية أولا .. ويقود الى تصفية ذيل العدوان الإسرائيلي في مع لمة قوى التقدم والشعوب ثانيا ..

ومن هنا كانت دوافع حكام إسرائيل في حقيقتهم على الاعتراف السوفيتي من طبيعة شعورهم بفشل عدوانهم الكاهي .. ولقلمهم من ديناميكية التطور الذي لن يبق عند وقف العدوان او احباط استمراره فحسب ، بل سيؤدي الى تصفية ذيله : القضية كانت ام سياسية .. لقد بنى حكام إسرائيل ومهم الامرياليون عامة استراتيجيتهم على سيطرة إسرائيل العسكرية المطلقة على ميادين الشرق الاوسط عامة .. وازداد اعتمادهم على العلاقة العسكرية بغير تصاعد الحركة القومية العربية والارواح افان انجازاتها في السياسة والاقتصاد ..

وأهذا فهم يدركون ان اي تغير في توازن القوى العسكرية لا يعاقل على نفوق إسرائيل المطلقة وخاصة في الجو سيكون بداية النهاية في طاعة سياستهم العدوانية وفقرتها على الحركة ..

وأعرب عن هذا السياسي الامريكي مساعد الرئيس كينيدي السابق ليودور سورينسون حين قال : ان امريكا لا تستطيع ان تسمح بفساد إسرائيل (١) ان صيانة السلام في الشرق الاوسط تتطلب ان تسير إسرائيل على الجور - وهذا شرط الشروط (مينيه ٧-٤-٦١) .

وعلى هذا الضوء تتضح أهمية مساعدة الاتحاد السوفيتي للدول العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة .. فهي تنفذ استراتيجيتها حكام إسرائيل والامرياليين وتشلهم من استخدام نفوذهم العسكري الاتي في الاطلاق للسلام في الشرق الاوسط ..

سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه الاقطار العربية

ومن هنا كان من الضروري العودة مرة أخرى الى توضيح مبررات السياسة السوفيتية في المنطقة التي تؤلف جزء من السياسة السوفيتية القائمة على صيانة السلام وتعزيزه وسدانة النشوب المناهضة ضد الامريالية والرجعية في نضالها من أجل التحرر السياسي والاجتماعي .. ول هذا الاطار يساند الاتحاد السوفيتي مساندة واسعة النطاق حركة التحرر العربية التي تلعب « دورا بارزا في النضال ضد الامريالية العالية وتنادي ثانيا ايجابيا على كل الحركة ضد الامريالية والاستعمار الجديد في الشرق الاقصى وفي افريقيا .. كما يشكل نضال الشعوب العربية ضد الامريالية وفسد العدوان الإسرائيلي جزء لا يتجزأ من الصراع العام بين قوى الحرية والاشتراكية في العالم بأسره من جهة ، والامريالية العالية من جهة أخرى (من وثيقة الاحزاب الشيوعية والصالية الصادرة من اجتماع موسكو بين ١٧ و ٢٧ حزيران ١٩٦٩) .

وهكذا فمساندة الاتحاد السوفيتي لقرارها ديناميكية حركة التحرر

لنسد الطريق على الأحكام قبل ان تحل الكارثة

بقلم: ماير فلتر

هذا هو القسم الثالث والآخر من الكلمة التي ألقاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، ماير فلتر، في الاجتماع الشعبي الذي عقد في تل أبيب - يافا بتاريخ ١٩٧٠/٥/١٢، بمناسبة يوم الاستقلال. وكانت «الاتحاد» قد نشرت القسمين الأولين في عدديها الماضيين.

النائب السابق من قائمة «الفرديم» ورئيس بلدية القدس سابقاً، وهو أيضاً القائد العسكري للجيعة وفال: «ان ودينا ميتا يطن ان لاج طرانا هو الاقل من اي سلاح طران في العالم ولكنه ينس فقط انه ليس اكبر سلاح طران». ان اليار يظلم اداة المقاتل المحتل في اطار نسوية سلمية ويظهر فالاً: «ان اليار من السلام، ولو موثقا - فليس من ضمان سلام ايدي لا في فلسطين ولا في اي جزء آخر - اما يحكم على مستقبلنا بالدمار».

للدفاع عن الديمقراطية وحقوق العاملين

هناك خطر ايها الرفاق، فالرجعية المتطرفة من مثل جماعة «الاسرائيل الكبرى» و«جاحل» لا تفل سائكة. ونحن نعلم «التجمع»: انكم تظنون هذا القول: الحريات وجاهل وجماعة اسرائيل الكبرى وكافسة المصالحات الفاشية التي ترفع راسها الان علانية وسرا. اننا نطرحكم ان هذا القول الذي هذنا نحن الشيوعيين في البداية لم يعد بعد ذلك ماير يعري وهو يهدد الان لولدمان ولا يمكنه من الكلام، اننا نعلم «التجمع» من انهم هذا ان يسموا لا يا ايمن ولولدمان من بالكلام اذا هي تجرت في السلطة الاخيرة وقبل ان تجر الكارثة على شعبنا - على التراجع من مفاخرها. ويجدر بالسيدة لولدمان من التي تمتاز كثيرا بالتطرف وبمعاودة الديمقراطية ان تذكر ما حدث معنا نذرا قبل حرب الاربعة اشهر حينما خلفت من الخروج الى الشارع بدون حراسة لان رجال ونساء «رافي» وديان قد هددوا حينما اوردوا ان يفرس موشه ديان واذيرا للفرار حينما هي قد عارضت في ذلك.

ثم حل الرفيق ماير فلتر الوضع الاقتصادي ونشاطات العاملين، وقال ان ميزانية العرب تتلخص كل شيء ونشاطنا في عبودية متزايدة للاحتكارات الاجنبية. لقد نشر اليوم للقياس من الاضرابات في السنة الماضية (١٩٦٩) والواقع منه ان ٥٦ بالمئة من الاضرابات قد جرت بدون موافقة الهيئات المختصة. وبخلافه في الاشهر الاخيرة، وبعد الانتخابات،

تشد الحكومة القمع في المناطق المحتلة. يملكون عن القاء قنابل يقتل في اطفالها، بصورة قاضية، اولاد ونساء عرب. وتحدث امور خطيرة جدا تريد من العداوة. ان القمع يزيد الوضع تفاقماً. ويسعد بتفويض للسلطة «للامداد» قطاع غزة للكم من طريق اعطاه السكان بوحشية لزامهم على الزواج منه او على الانتقال الى الضفة. وتجري القامسة المستوطنة اليهودية في الخليل. وهذه هي اكثر الاستغاثات ضد السلام انفساحا. وتتلذذ مخططات استيطان القدس الشرقية. وحتى قائد الجيش العام يعترف ان حركة المقاومة الناجمة من هذا كله اخذت في الاستعداد. لقد قال شبيبة يوم الاستقلال: «ان القضية المجرية اهمية كبيرة جدا، وهذا الامر الجدي قائم طوال السنوات. وفي اعتقادي انه سيبقى قائماً الى حين وجود نسوية سياسية لغضابا المنطقة. ومع ذلك يمكن القول اليوم بقلة ان هذه القضية تغفل علينا ونهاردنا وتكفلنا جهودا كبيرة وكثيرة من الضحايا».

في يوم الاستقلال قبل سنة - قال - ندينا الامور. اقمنا سبيجا. ونحن نلعب بهذا الشكل او غيره ونستلعب على ذلك. والان وبعد سنة نذكر ان كل هذه الاطفال لا تظلم لها في الواقع. وقد انصح صديقنا لندبرنا السياسي: ما دام الاحتلال مستمرا فان القمع سيتفاقم وكذلك مستند المقاومة للاحتلال.

في ان لقائد الجيش، مثل الحكومة كلها، اوامرا خطيرة. فاحد الامور التي اقلها: شبيبة يوم الاستقلال باستخفاف: «ان العربي ليس مقاتلا ملائما لطروف حرب عسيرة. كان ذلك صحيحا في الماضي وهو صحيح ايضا اليوم. واعتقد ان هذا الينا سيبقي قائما لاجيال كثيرة وهو احد العناصر المؤلفة منها قوتنا المزمدة».

هذا هو استناده التصب القومي، انه توجه عنصري: العرب جنس واط. ان هذا وهم عنصري رجعي. فبمثل هذه الصيغة تحدث الايركيون من الفيتناميين الى ان دخلوا الواقع نظرية التلويح العنصري. فالفيتناميون تعلموا القتال بالاسلحة الحديثة. لقد تعلموا ولا تسلم كيف.

ثمة ما يجلب الفرحة ايضا

ومع هذا كله فهناك ايضا ما يجلب الفرحة في يوم الاستقلال الثاني والعشرين. فبعد الواقع ان حركة شعبية ضد السياسة الحكومية قد تطورت لاسر مشجع كثيرا. لذلك يعني ان التناقض فيما بيننا - والتناقض هو خط الحزب الرسمي - الذين قالوا ان شعب اسرائيل سيتعلم من خبرته واننا نشعر بهذا الجري، قد صعدوا. قلنا ان من الخطا القول ان هذا الشعب يختلف عن كل الشعوب وأنه سيبيع. لا فان غيرة الجيش، غيرة الحياة يجب ان تلتقي. والواقع هو انه تجري عملية تطور وانذار. فجماعة واسعة اخذت تترقب ولا ترق، بعد، بأنه لا يوجد بديل وبان الحكومة تريد السلام. غير ان كثيرين ما زالوا يضلون. يجري خلق جبهة سلام واسعة وجبهة للدفاع عن الحريات الديمقراطية، وفي حالات عديدة ايضا للدفاع من حقوق العمال واجورهم وكل هذه النشاطات تندمج سوية اليوم.

والآن يمكن ان نقول فقد ان ثمة شعورا شديدا في اسرائيل - للمرة الاولى - بان الحكومة لا تريد السلام. كثيرين الآن يدركون ما لقاه طوال الوقت من ان من يريد القمع لا يريد السلام.

لقد نشأ وضع يجمع فيه كل من يقف طويلا للسلام بأنه «ركاب». الوزير دوشين، وزير خفي جدا، من «الحريات» قال ان لولدمان يعمل علم «ركاب». وفي هذا الاسبوع تحدثت من الامانة عضو الكنيست السابقة، شوليت الويز، وقالت «لقد وصلنا الى وضع يتهمون فيه كل من لا يقول «مقدنا فقط» (وهو شعار فيه يد تعمل بتفعية على خريطة فلسطين ونحتها كلمة «مقدنا فقط» وهو شعار الحريات ونظام «الاركون» في السابق) يتهمونه بأنه «ركاب»! فالحذا يعني هذا يعني ان الفلاحين يمثل في المكان الناس هذه الرغبة الشعبية في السلام، السلام الحقيقي، الصالح، الذي لا يسم فيه».

ولوى اليمن، التي رأت هذا كله، رفعت رادها وشرعت في الارهاب. فبين يهدد بالزول، مع جماعته، الى الشارع. حتى لولدمان لم يسمح الزعمان بالهدية في الجامعة. وماير يعري يلقى رسائل تهديد لانه قال ان الاستيطان في الخليل هو بمثابة نغمة في انوار. وفي اعقاب رسائل التهديد هذه كتب يعري مالا طويلا في «هل هضمنا» ضد الفاشية التي ظن براسها. حسن، ومال، ولكتهم يهددوننا طوال الوقت. ولدينا مغز كبر فيه مثل رسائل التهديد هذه، التي ما زلنا نتلقاها حتى اليوم. لقد حدثنا طوال الوقت من ان الديمقراطية لا تتجزأ وان الامر يبدأ فقط بالشيوعيين. وليس ماير يعري وحيدا. فالصهيونية زلما يريف تلقى التهديدات ايضا. وقد كتبت في احد مقالاتي: «انني خالفة، وفي أمريكا مكاني كانوا يقولون «شيوعي» من كل من هو غير مكاني، ويجب ان لا ننسى اليونان». وتضيف بعد ذلك: «البوم طغي يجلب لي بطاقة: «لقد انتهينا من ان نبنى لكم معسكر اعتقال. التوقيع: ويني»... انني اعرف مثل هذه الرسائل. وتضيف زلما يريف متعبة مقالاتها: «ونعلم من ذلك انه من المخطور على ان اكلم. معطوق على ان اهرب من دايبر بسبب الوضع الامني ومن يفتح على ذلك فهو خان وليست على القناعة».

من الضروري ان نذكر ان مقارعة هذا الارهاب اخذت في الانساع. وفي كل الصحف تقريباً نشر وثائق من بعض الصحفيين الذين يقاومون هدد التهديدات وطالبون بحرية ابداء الرأي. وكثيرون يلقون مطرطن من خطر الفاشية في اسرائيل.

وانه لاد دلائل النقاش الجماهيري الواسع حول «ملكة الضمام». لقد اصبح ذلك نقاشا شعبيا عاما. وفي راديو اسرائيل اذيعت مقابلة مع رجال هذه التمثيلية في «كاسري». وقال الاناني لطولف والفرج: لقد قال موشه ديان ان «ملكة الضمام» تستطيع فقط ان تبي الفرحة لسدى المصريين. فرد الفرج دايدي لفين على ذلك: يقول ديان ان التمثيلية تسر المصريين ان تطيع ان ادكم على امور قالها الوزير ديان وقالها لولدمان غير قالها ابا ايمن نقرح المصريين اكثر. فاقواهم بنكش من انهم لا يريدون السلام. اما مرعى «ملكة الضمام» فيثبت ان هناك من يمكن الحديث منه في اسرائيل، وان في اسرائيل جمهورا كبيرا يريد السلام، لا الفرج وحده ولا الاولاد والمثلون فقط بل والجمهور الذي جاء بجماهيره وصق يحماني للدمج بين الزعمان القتال.

وبعد ذلك ذكر الرفيق ماير فلتر مواقف شخصيات عديدة من الهيئات المختلفة ممن يمارسون سياسة الحكومة والقياس من كراسة الياهم اليشاي.

ضد مجانبين الحرب

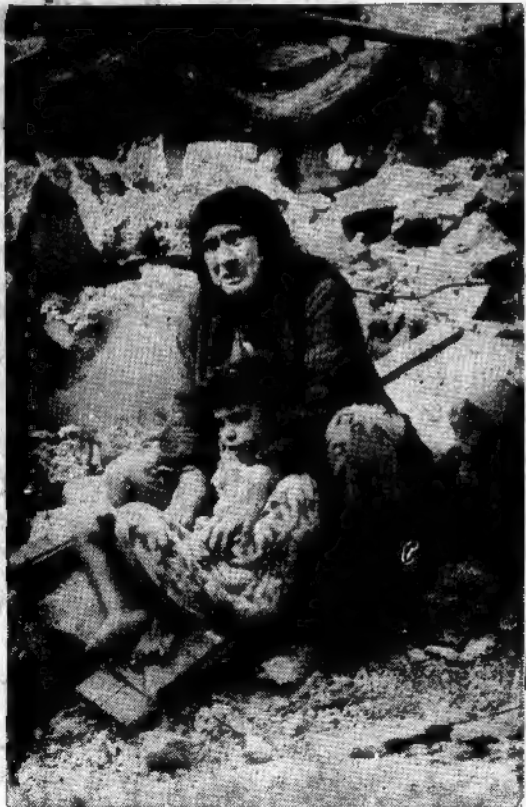
لقد نشرت الصحف ان احد الوزراء «الموي»، الذي هو الوزير «الحكيم جدا» بين كل الوزراء، قد قال انه «يجب طرد الروس من المنطقة». «لما دام الروس في المنطقة - يقول - لن يكون سلام...» وايضا يذكروا الوزير ييشي ميلات صينات في السبينا. فمن يتركن الرا ما لم يتكلم. اما اذا فتن اوهام، عند ذلك يكون الامر ميغا. اننا نسال الوزير الحكيم: ومن يطرد الروس؟ من؟ واضح انه يقصد الايركيين. وهذا نعمل الى امر مدهل جدا وجد تعبيرا عنه في الفترة الاخيرة، شبيبة يوم الاستقلال الثاني والعشرين. ذلك هو دعوة سريعة الى حرب عالمية ثالثة. وماذا في ذلك؟ وهم يقولون: اذا نسب استخدام ايركي - سوفيتي فتن لن نتخطى عن سياستنا لكي نمنع مواجهة امريكية - سوفيتية. يجب ان نساها: هل في مقدورهم ان يبركوا فطاعة هذه الاقوال التي يتفهمون بها. فلماذا تعني مواجهة امريكية - سوفيتية؟ ولماذا الذي يكون هناك مستوطنة يهودية في الخليل؟ وهل يبقى بعد حرب عالمية ثالثة اي شيء من اسرائيل؟

لقد اثبتت لولدمان من اننا من اسوأ «الصقور» في الحكومة. فهي متعنتة، خبيثة، بدون اي قدرة على الفهم السياسي، بدون فهم للوضع الدولي، بدون فهم للوضع الحقيقي لاسرائيل في المنطقة. ان السيدة لولدمان من هي من مداد اولئك الاشخاص، النساء، الذين على استعداد القول: ليس العالم على ان لا تنسح الشيوعية. ان كراهيتها للشيوعية، كراهيتها للاتحاد السوفيتي، وشوحيته الصهيونية المعادية للعرب - كل ذلك يدفعها الى هذا الجنون. لكن - نقول - مواجهة امريكية - سوفيتية على ان احاطت انا على الاحتلال.

البقية على صفحة ٥



من مناسخ التفتيش في مناطق الاحتلال



بعد النصف في منطقة الخليل

لائحة اتهام المحتلين.. وبطولة الصمود

تقو، الى حد كبير، في ابعاد انكار السكان من العمل خارج القطاع، هذا العمل الذي ارادت منه سلطات الاحتلال ان يكون ايضا وسيلة لاختلاص القطاع من الاجانب تمهيدا لتحويله. انني كنت تروح وتجيء فارغة الا من سائحتها...

وهكذا... لا التعذيب الوحشي في سجون المحتلين ولا احكامهم الجائرة بقدرة على اخضاع جسدوا مصارع الشهداء، التصب التذكارية البجلة باكاسي الزهور واللايات القرانية والكتابات التي تعجس ذكرهم... والى مواطن الشهداء في القدس ونابلس ورام الله والبرية وبيت لحم سارت الواكب الحبية من بنسات الشب وفتياته التشنجات بالسواد يعطن الكليل الزهور تحية وفاء واجلال وتكرام من الشعب الهالدين نسحوا من اجله.

في ذكرى ٥ حزيران في القدس انجرت تحولات الواكبي الى تقاروت جماهيرية، تصدت لها قوات الاحتلال الفاشية، بكل شرارة فوقع المديك عن الجرحى واقتيد العديد من الشباب الى السجون، طيلة عام وحكام اسرائيل يدعون بان ابناء الشعب في الضفة الغربية والقدس العربية يتعاونون معهم... وطيلة عام وهم يتهمون ان اربابهم سرقوا الشب على الركوع امامهم، وطيلة مسام وهم يحسبون انهم سيجنون من الشعب في الضفة الغربية وسيلة لصف لاضفاف مقاومة وصمود الاستلاء في الاردن والبلدان العربية فيلقون بالترسوة المذللة التي يعلون برفها على العرب، فلذا بصوت الشب الموي يجل من حباياهم واضرارهم اراما مبنية على دعال.

وواجه الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة الفكري التاتيسة للفاس من حزيران بحزم اشد وثقة اكبر، اك فيها نصيحة على تشديد المقاومة حتى النصر، وكرم ايضا شهداء الميامين الذين رووا بدمائهم

البقية على صفحة ٥

اعداد: علي غانم

التي يسميها السكان عمليات النهب والصورية، فاقلة على قيم وساق والاندازات. والتهديدات بالقيادة وجهر الممتلكات مستورة. ولكن جواهر القدس الناضلة نمر على رفض دفع الضرائب وتحمي كل تهديدات السلطات المحتلة (الاضراب العام يوم ١٩٧٠/٥/٢٠). ونحرم سلطات الاحتلال دخول البضائع والتجهيزات الزراعية من الضفة الغربية، الضفة الغربية الى القدس العربية، بينما يلقون يد «نولا» (جمعية التسويق الزراعي في اسرائيل) لتسار منتجات الضفة الغربية باسعار زهيدة ويبيعها في القدس اعرية باسعار عالية، تريد اربيع مرات على سعر شرائها. كما يقومون بقرات على دكاكين بيع المصنوع والضرورات ومصادرة ما فيها بجهة انها فائمة من الضفة الغربية. وقد رافق كل هذه الاجراءات الصهيونية حملة من الارهاب شملت المشتريات من ابناء القدس الذين يتصون بجهة لهذه الاجراءات. فاس، ولكن كل هذه الاجراءات لم تن اعطاه الجلم ويبيعه من ان التمسك بمولهم الوطني الشجاع.

وانتقاما من التجار المقتل سلطات الاحتلال الاسواق تحول بينهم وبين حقهم التجاري في كسب ديلهم. وامام الاحرار بالرفض من جميع فئات الشعب (بما فيهم الفلاحين) لم تجد سلطات الاحتلال اماما سوى طريق واحد هو طريق البطش والارهاب طريق الانتقام (وهو طريق الصاجر) فاجتدت حيدا من جهة ابناء الصاجر وكبار رجال التعليم والتجار والمطابق الى سيناء.

ولكن كل ذلك لم يثن الشعب من التمسك بموقفه الشريف القوي، ويحقيقه في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل الممكنة. وقد نجحت حركة المقاومة في قطاع

لا بد لنا في هذه المناسبة من ذكرى ٥ حزيران الثانية من استمراري، يعني اعمال الضرب التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، فمن اعمال العنف هذه، مدم قرية قلقيلية ومحاولة سجنها من الوجور. وقد اضطرت سلطات الاحتلال الى اعادة بناتها بفضل حركة المقاومة والرأي العام العالي.

مدم قرية الجبلية في منطقة الخليل بعد ان طرد سكانها بقوة السلاح، وجرحت سكانها ناصبا. وهذه القرية كانت قد انتشها وكالة الفوت بالاشتراك مع الحكومة الأردنية وكانت تضم ٢٠٠ بيت ويكتنح قرابة ٨٠٠ شخص وقد قتل في جيته ١٠٠ الف دينار.

نسف وفد ابو السجود في القدس، بمصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي اوقاسي وسحبها الى مستعمرة كثار صيون. مصادرة الوف الدونمات لقامة مدينة بالقرب من الخليل باسم الخليل «عيليت» (العليا). ندم البيارات في غزة وفي القدس في منطقة غروش بيت دجن، في هذا الجان كانت طاراه اهلكتسو نجر الشجار والرتقال سوايل بن القسائل والرشاشات فتلق بها اضرارا فادحة لم تترك الدبابات ولتتم البيارات لم يتقدم الجنود وهم يلقون الرصاص من رشاشاتهم ويلقون القنابل اليدوية على سائرات الكبار، و في نفس الوقت ينشون في اقامة مستوطنات يهودية جديدة في منطقة القدس لتفيل لمخططات التوسعية لتكون حاجزا بين الفتنين. كل ذلك بجهة وجود هائلين بين اشجار البرتقال الهجوم على فلسطين الفلسطينية وتلقها، كما حصل في شهر آب ١٩٦٩ لكثيرة فرتي دورا والصاهرية في منطقة الخليل.

تخريب المستشفيات في الضفة

أدب فن ثقافة أدب فن ثقافة أدب فن ثقافة

ديون الفقراء

٥٠ ألف مليون

تولار

نشرت روز اليوسف القاهرية في ١٢-٧-١٩٧٠ تحت هذا العنوان وصفا لنشاط البنك الدولي لإنشاء واتصاف وتزكيت أن جعلت فروسه في سنة ١٩٦٩ بلغت ١٨٧٧ مليون دولار وهذا الأمر مثل ارتعاشا في القروى بنسبة ٢٨٧٪ على اعتبار أن فروى العام الأسبق بلغت ١٠٠٥ مليون دولار ..

واضافت ان فروى الدول النامية تبلغ حاليا ٥٠ ألف مليون دولار وان سحر الفائلة في البنك الدولي ارتفع خلال سنوات عمله من ٤٥٪ (في السنوات الاولى حين كان الافراض للدول الصناعية في اوروبا باذات) الى ٧٠٪ (حاليا) اصبح الافراض اكبر للدول النامية) .

أعجم الذهبى

نشرت دار العلم للملايين في بيروت قاموسا جديدا فارسيا - عربيا وضعه الدكتور محمد التونجي - ووصف القاموس بأنه أضخم قاموس فارسي - كذلك فقد صدر عن دار الآداب بحث في الماركسية وموقفها من المسألة القومية بقلم جورج طرابيشي .. وتقول دار الآداب ان هذا البحث هو أول دراسة موسعة شافية في اللغة العربية عن موقف الماركسية من المسألة القومية بمختلف صورها ، وفيها بحث طويل عن موقف الماركسية من القضية اليهودية .

الحرية على جدول

أعمال مؤتمر الادباء العرب ..

تحدث سليمان الغنى رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا للصحافة في القاهرة حيث توقف في طريق مودته من الخرطوم الى دمشق من مؤتمر الادباء العرب القادم الذي سيقع في ٥ ايلول القادم فقال : سيبحث مسألتين رئيسيتين الاولى قضية الطوائف القومية العربية .. اما الثانية فصالة الحرية بكامل جوانبها : الحرية والانزمام ، الحرية والسلطة .. الى اخر ذلك ..

تزلزلت السيارة متحركة من الطريق .. قام الرجل من مكانه .. واصغاه تهرى بنفسه .. وهو يلتفت انفسه .. وأشار الى المارة التي تقف يدعى بكنتا يديه بقبضى باب السيارة الحديدى - اشار اليه ان يتنحى له عن الباب .. لم تزل من السيارة ..

وقف الرجل يحدق في الليل الحالك مستبينا طريقه .. وكان الجو يندثر بمصافة رعدية .. والارض يفرح منها رائحة المطر الذي توقف عن الهطول فتوه .. وكان الصمت طويلا تماما .. والاعطاش تهرى ثقيلة لا تحتمل ..

وجاء صوت الرعد من بعيد .. من اعالي اعالي السماء ... ثم انتشر حتى فوق راسه .. وومض البرق في بطن الليلسوم .. واشعلت مساحات واسعة منها .. ولعل الطريق امام عينيه .

(نقل عن «الادباء» اللبنانية)

«الولايات المتحدة غارقة في الحماقات»

هكذا كتب تشارلس ديكنز قبل قرن وزيد

نشرت الصحف البريطانية مؤخرا رسالة كتبها الروائي الانجليزي الكبير تشارلس ديكنز عام ١٨٤٢ يصف فيها فساد الحياة الامريكية (الرسالية) وناخها السياسي .. في هذه الرسالة التي وجهها الى صديق له وليام ماكروس كتب ديكنز ان الحياة الامريكية كما شاهدها في رحلة سفينة بخارية غارقة في الحماقات والفسح واليأس ..

واكتب انه يعتقد ان الحرية لن تصاب بطغمة كالطغمة التي تسدها اليها امريكا باستيلائها اسوارا مثل على الحياة الاجتماعية على الارض .. وتحدث ديكنز في رسالته عن بشاعة السجون الامريكية وبؤس حياة الفقراء وكتب انها ابشع ما رآه في حياته .. واصاف ان جلسة الكونغرس الابريكي التي شهدتها كانت تطلع بشماير الاضطهاد العنصري ..

كذلك توقف عند الجرائم التي يقرتها البيضا بحق السود في الجنوب ..

١٠٠٠ مليون دولار حصيلة كتب الجنس

تقول احصاءات كوبنهاجن - عاصمة الدنمارك - والحرية الجنسية في العالم - ان كتب الجنس المباعة في عام ١٩٦٦ بلغت ٧٥٠ مليون نسخة لكنها اكثر من مليار دولار .. وهذه الكتب باعتها ١١٧ دار نشر متخصصة لهذا النوع من الكتب تنشر كتبها في اكثر من ١٩ لغة .. وبلغ عدد الكتب المباعة في الولايات المتحدة ٣٥٠ مليون وفي بريطانيا ١٥٠ مليون وفي ألمانيا الغربية ١٠٠ مليون وفي الدول الاسكندنافية ١٠٠ مليون .. اما في فرنسا يوزع من هذا النوع من الكتب سوى بضعة الاف ..

أنزود السلطات الامريكية

جندتها بالخشيش ؟

استمعت احدى لجان التحقيق في الكونجرس الامريكي الى شهادة طبيب امريكي كان يعمل مع القوات الامريكية في فيتنام حول جربة قتل ، اطلق فيها جندي امريكي النار على زميله ..

قال الطبيب ... واسمه جيمس تاج . ان القتال كان تحت تأثير سيجارة من « الخشيش » حين تخيل ان زميله هو الزعيم هوشي منه شخصيا .. فاطلق عليه النار .. وقال الطبيب ان علب السجائر المشوية بالخشيش توزع على الجنود الامريكيين بمجرد وصولهم الى القرية الفيتنامية المناط بهم تأديب سكانها . وقال ان اختياره تشير الى ان الافيون ايضا يضاف الى الخشيش في سجائر الجنود !

ثلاث كلمات

شعر : يعقوب حجازي - عكا

واعبر جسر ماساتي الى الاجمل
واكتب قصة الماساة
احمل عامها الاول
واكتب بالاغافر
في دم الجرح
يدمع القلب في المنجل
ليجولوا دائما شعبي الى الافضل
الى الافضل ..

- ٢ -

حبست الحرف في شفتي
وكان الحرف منسيا
كتبت قصائد خضراء
عن العينين والقلوب
بكيت .. بكيت يا اهلي
لان الارض في الكلمات منسية
لان العامل الكادح
وقبضة حامل المنجل
هوانف صبغت الانبي
تفجر شعري الاول ..

شرطي جاء
يبحث عن اسمي
في لائحة الشرفاء
في القائمة السوداء
فيلق علي ان شاء
وليشرق دمي
يا امي
ما كنت السباق الى الاحزان بقومي
او اول من مرق استار الظلم
فيلق علي ان شاء
وليشرق دمي ..

- ٢ -

لاسي ..
لا احب الزيف في كلمات اشعاري
سأصطب احرفي الاولى
واحرقتها بجمر الذل والعار
لاني اكتب الاشعار للانسان
للفلاح ، للمظلوم ، للعامل
سأرفع احرفي دونما

الحكاية

قصة بقلم نروز ملك

- حلب - سوريا -

عن الرحيل -

الوقت مساء .. والسحب السود تنقد في الافق .. ثم ترحف الى سماء القبة ..
واخر سيارة في « كراج المصطفى » راحت تتحرك .. عندما جلس ثلاثة رجال على مقعداتها الخلفي الطويل .. فالتفت المارة بابها ... ثم صر يسانق للسائق .. وصاح :

- امشي يا ابا عيده ..
انطلقت السيارة الى سفينة الاجئين .. فكانت تسرع حينما ..
وتبصر حينما اخرى في سبيلها .. تاركة وراءها مصاييح المدينة المظلمة مملوءة على الامعة في شوارعها .. وعلى جدران بيوتها .. وما ان طغست بضع مئات من الامتار خارج المدينة .. حتى بدت الاخيرة كسحاب اسود لامع على صفحة نجوم شاحبة ..

- عن القهر -
اشاح الرجل الاول الجالس قرب النافذة بوجهه عن رؤوس الركاب ، وحقق من خلال زجاجها بالليل الذي انتشر بصره .. والشمس يهز في عينيه صور ارضي كان يظنها ..
جرح لسانه في فمه .. ومضغ فكريات مرة ..

« لقد طردنا من الارض ، وكفى ! .. ماذا ؟ كيف ؟ هذا يحدث لان .. لا وقت لدي لاجابة عليه .. يكفي ان اسرف اننا نسير الحدود لا نعمل سوى جلودنا .. فعد البيضا في ارضي اشقائه .. وغرب البيضا الاخر في ارضي هالما على وجهه في عالم الغربة والضياع » واخرج سيجارة من جيبه .. وراح يصب منها انفسا متقطعة ، وينث دخانها من انفسه ووجهه ..

« وموت الياوم ، وضاعت وجهونا في لياليها .. فكتنا لا نراها الا في اليوم الاول من كل شهر .. عندما تقفنا في صفوف طويلة امام مبنى الامانة .. وما ظلت ان تخفي ثانية في كياس الرز والخبز .. فكتنا نفوذ لتجسس امام خيمتنا السود فطرد القبايل من رؤوسنا ، والبيضا في القراع من حكاية عودتها اليها »
وانتابه شعور بدور حد في راسه .. فعد يدا مرتعشة الى زجاج النافذة .. ولزاحه الى اليسار - فصرى داخل السيارة تيل ياره -

صاح الصاوت :
الخبير .. الخبير ..
حيل الرجل جسمه على قبعيه ، وتزل من السيارة ..

- عن حبيسة -
ازاح الرجل الثاني نفسه الى جانب النافذة .. ومد يده الى جيبه مغرجا عليه بته .. فلف منها سيجارة رفيعة جدا .. ثم قسم العلبه الى الرجل الجالس فيه قائلا : « فضل يا اخ »
ابتسم الرجل له .. وقال :
- شكرا لا ادخن ! ..

رفع سيجارته التي يجر يسحب منها انفسا فصره .. فكان وجهه التخليل الهول يتسربل بالافغان التلطي من فمه ، وانتبه ببح تسارة واخصري ..

« مرة اخرى نسيت ان ابتاع توبا لام علي »

هذا ما حدث به نفسه « لا .. لا .. لم اتسها .. ولكن - العين بصيرة والياد فصره - لقد اشترت قبعيا اعلي ، وسروالين لاجد ومحمود ، وتوبا لسيرة .. وبقي التوازم الاخرى لبيت .. وسمعت يدي الى جيبه .. فلم ار فيه الا بضع ليرات لا تقني لعوني الى الخبير .. بعد ان حرمت نفسي على مدى شهرين من كل شيء حتى من جلسة في المقهى مع فتجان فوه ، وسيجارة غليظة مملوءة بالتبغ الاصفر »
ولفت عنه آهة متعسرة .. فرفع يده الى فمه ، وسعل ... فاستلا فمه بالظلم المزوج بالخاف .. وسعل ثانية مكررا للملاب في فمه .. ما ليت ان يلمه .. واستند راسه الى مؤخرة الكرسي .. وقال في ذاته .. وهو يطق اجهاته :

« علي ان استيقظ باكرا لكي اذهب الى مركز الامانة لاجد منها سلعيب الاولاد من السكر والخبز »
صاح معاون السيارة :
الخبير .. الخبير ..

رفع الرجل راسه .. وتحرر من مكانه حاملا بيده اليمنى صرة متوسطة الحجم .. وباليمنى سلة صغيرة .. ثم تزل من السيارة .. واختفى في ظلمة الليل ..

عن الرقص -

تحرر الرجل الاخر الى النافذة .. ونظر خارجا في الليل .. حيث المطر يسقط رذاذا على زجاج نافذة السيارة ، والبرق يومض في اعصاف اليوم .. فتمتع اطراف كتفها السود على دارة المظلمة من اربع غرف في بيسان .. واشجار الزيتون والبرتقال في العنجل القريب .. وفطسة الارض الصغيرة التي كثيرا ما زدها ابوها فوها ..

ولفت الصمغ شريط الاذريات في عينيه .. فاحسها ... وفعل عليها بشدة .. وبذكري « عندما كان لاسدا بطن امه يجرى بالبكاء - ذكر كلام والده الصبور يوم استشهد اخيه الاكبر في غزة ..

« حبيب يا ولد ، اليكام للنساء »
فتح عينيه .. والتفت امامه .. وقال لنفسه :
« ارف صياح القد ليل شروق الشمس .. ستسلف امي قروب راسي تقول : - بني هل نسيت اليوم - انه الاول من الشهر - لم الى الامانة .. ولكنني سأقول لها :

« لا .. لا ! »
ولفت صوب السائق .. عندما سقطت كلمات الشتم ، والحقن في

التيه :
« يا ايها المار الاجن قد جعل الطريق قلمه صاير »
واحت الركاب ... وتناصت رؤوسهم الى الامام .. ثم تراجعت الى الخلف .. وانتجت الابري الى مقبض القاهر تشبث بها .. عندما

سميح القاسم

قصائد جديدة

للذي يطلب حبيبي

وجه حبيبي ،
مرسوم بالدم
وبماء الورد ... على رثتي مرسوم
واسم حبيبي ،
في قلبي المختوم
بالشجر الكهل واشباب الذكرى
يا من تطلب وجه حبيبي
ويداك على مقبض خنجر
يا من تلهث خلف اسم حبيبي
وجبينك يزرع بالشوك
اغمد خنجره الاسود في رثتي
واغرز اشواكك في قلبي
يصرخ وجه حبيبي
واسم حبيبي
.. من صدر آخر !

احلام تطردنا وكالة الأنباء

لو انني امك ان امارس الاحلام
ذفني على ظاهر كفي
على سفوح دكتي
في غرفة وديمة الاضواء
بدون ان تقلدني وكالة الأنباء
الى خطوط النار .. في مصر وفي فيتنام
« لو انني » ..
احلم بالنوم على ساعدها اعوام
احلم بالعتقار في منزلنا ،
من كل افرح شعوره
من كل فرح نعوه ..

« لو انني » ..
احلم بالبوراج العربية
مرابكا للصيد في مريض البحار السبعة
ومرسدا لروعة المجهل الآتية
احلم بالماض
انبوب ري ،
يحمل النسر والاطفال والقمع الى الصحارى
احلم بالثأفة القاتلة
مقصورة للنوم
تجذب السياح والتلاميذ
الى بلاد الغيم
لو انني امك ان اوصل الاحلام
على حفاقي الورد والسلام
احلم بالصاروخ تمثالا خرافيا
على مداخل الصداق الشعبية
احلم بالقلبيته ،
في الركن .. مزهره ..

احلم بالانقام
قواعد الجرار في المنازل الريفية
احلم بالنابل الخفيفة
من قبل ان تظفنا المنية
منافس السجائر الطريفة
في غرف ساذجة الالوان بوهيميه ..
لو انني امك ان اصنع الاحلام
بدون ان تقلدني وكالة الأنباء

انتقي من سوسن الحقل وشاحا لحبيبي
غير ان الحقل مزروع بالقمام جديدة !
انتقي من قصب الوديان ، نأيا لحبيبي
غير ان الجند في الوديان
يجرون تمارين جديدة !
انتقي من كرمنا اجمل عنقود
لاهديه حبيبي
غير ان الكرم .. يا عيني ..
أحاطوه بأسلاك جديدة !
.....
يا حبيبي .. اطفئ القنديل ،
موتي .. مددوه ،
فترة اخرى .. جديدة !



لوحدة «الواجهة» .. بر يشة نيقسلاوي لاديفن

ایرانشاہ

هبوط «التجمع» الواضح .. اضخم نجاح في الطيبة حيث حصلت القائمة الشيوعية على ٦٢,٧ بالمئة .. في ام الفحم واكسال والرينة وبافة الناصرة وكابول فازت القائمة الشيوعية باكثر من ٤٠ بالمئة .. في الناصرة وعدد من القرى بلغت النسبة اكثر من ٣٠٪

وحتى تؤكد على ان الاستثمار ، لا في الشرق الاقصى ولا في الشمال
الاقصى ولا في اي مكان ، يستلزم ، بعد ، ان يرجع سجل التاريخ الى وراء.
وحتى تؤكد على ان من يستكشف بتطورات الاتحاد السوفيتي يعني
على نفسه وعلى شعبه ، ومن يصادق الاتحاد السوفيتي لا يغيب رجلاه.

الاحتلال الوحشية في اثنى تعدين | ولقد استعنى تعاقب التماس في

جانب التجمع الوطني ، تكون الشريعة .

1. The first group of people who are not allowed to enter the country are those who are considered to be a threat to national security. This includes anyone who is involved in espionage, sabotage, or other activities that could harm the country's interests.

1. The first part of the document is a letter from the President of the United States to the Congress, dated January 3, 1862. It is a copy of the original letter, and is signed by Abraham Lincoln.

في منطقة الناصرة	في منطقة الجليل
١٠٠	١٠٠
٩٥	٩٥
٩٠	٩٠
٨٥	٨٥
٨٠	٨٠
٧٥	٧٥
٧٠	٧٠
٦٥	٦٥
٦٠	٦٠
٥٥	٥٥
٥٠	٥٠
٤٥	٤٥
٤٠	٤٠
٣٥	٣٥
٣٠	٣٠
٢٥	٢٥
٢٠	٢٠
١٥	١٥
١٠	١٠
٥	٥
٠	٠

تلال بوحشية في آتون صدين | ولقد استندى معالم التلال في

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤

(جنا)

لقد حوت الإحتفالات الآن بالذكرى الخامسة والعشرين للإنتصار على

1. The first part of the document is a letter from the President of the United States to the Congress, dated January 3, 1862. It is a copy of the original letter, and is signed by Abraham Lincoln.

طوال شهر شباط ١٩٦٩ كانت

في المناطق العربية المحتلة الا على
امنة العرب ،
والذي استمر في التنازع في

يَعْتَمِدُونَ بِتَعَازِيهِمْ إِلَى آلِ الْفَقِيدِ ، الْفَقِيدِ الرَّحْمَةِ وَلَا عَلَيْهِ
الْمَسْئُورِينَ وَالْمُسْلِمِينَ